

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / إدارة أعمال



تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال بالتطبيق
على شركة تسامى - حاضنة اعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض

**The Impact of Community-Building Activities on Enhancing
Engagement and Innovation among Entrepreneurs: An Applied
Study on Tasamy Company, a Business Incubator of the
Public Investment Fund, in Riyadh City**

إعداد الطالب/ عبدالله تركي دنة

الرقم الجامعي/ 253000183

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميدأوشن

مقدمة:

مع بداية القرن الحادي والعشرين أولت المنظمات الاهتمام لمجال المسؤولية المجتمعية وذلك من خلال توفير أنشطة تساهم في بناء المجتمع، وتدفعه الى التحسن المستمر والفعال في مختلف جوانبه، ولا سيما في مجال النمو الاقتصادي وتنمية راس المال الاجتماعي. (زيادة، 2021)

وتعد أنشطة بناء المجتمع نشاطا لا غنى عنه في معظم المجتمعات المتحضرة في عالمنا اليوم حيث أصبحت تلك الأنشطة ممارسة اجتماعية تعكس مدى فعالية المجتمع اتجاه القضايا والمشكلات التي تواجهه، ومن هذا المنطلق باتت منظمات الأعمال تشكل مجتمعا مهنياً يعزز من التفاعل والابتكار. (عبد الوهاب، 2024)

والجدير بالذكر أن الأنشطة الاجتماعية تعزز القيم الإيجابية التي تساهم في إعداد الأفراد اعداداً مناسباً يمكنهم من التعاون والانتماء، ورفض المنازعات بين الآخرين، وحب العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، وتقبل أفكار الآخر، واحترام الوقت وغيرها من القيم التي يحتاجها المجتمع. (عليو، السيد، 2022)

وقد أكدت التقارير الدولية المكانة الكبيرة التي احتلتها الأنشطة في تحقيق التنمية حيث أصبحت من أهم الوسائل التي تساهم في مواجهة العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها أفراد المجتمع. (صالح، 2020)

ولقد اهتمت العديد من التخصصات العلمية كعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، والرياضيات والاقتصاد، والانثروبولوجيا، والعلوم السياسية بموضوع الشبكات الاجتماعية لأنها الأساس في أنشطة بناء المجتمع، كما أنها أحد مقومات نجاح ريادة الأعمال. (حسن، 2023)

ويمكن تعريف النشاط الاجتماعي الريادي بأنه التفاعل بين الأفراد الذين يرون أنهم أحراراً في الإرادة والاختيار، وهم يمثلون أو يظهرون كرواد أعمال يمكنهم تعديل واقعهم بما يتناسب مع تحقيق أهدافهم، ومن ثم يعطون ردود إبداعية للقيود البنائية في المجتمع الريادي. (حريب، 2023)

أما الابتكار فهو تجديد وتطوير منتج قديم، أو استحداث أسلوب عمل جديد، بطريقة تتلائم مع الأهداف المرجوة، بحيث تكون بأعلى جودة وأقل جهد أو تكلفة. (قوفي، خالدي، 2021)

وعلى الرغم من تناول الدراسات السابقة لهذا الموضوع إلا أنه لم يتم التطرق بشكل تفصيلي إلى دراسة تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال في حاضنات الأعمال.

وبناءً على ما سبق، تهدف الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال التركيز على أنشطة بناء المجتمع بأبعادها المختلفة (تنمية المجتمع، الملاءمة، الصعوبات والمعوقات) وتحليل أثرها على

التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال، مما يسهم في تقديم إطار علمي واضح يمكن الاعتماد عليه في تطوير برامج الحاضنات وتحسين مستوى التفاعل والابتكار بين رواد الأعمال.

كما توفر الدراسة مساهمة نظرية تتمثل في إثراء المعرفة العلمية في مجال ريادة الأعمال والابتكار، إضافة إلى أهمية تطبيقية من خلال تقديم توصيات عملية تساعد الجهات الداعمة لريادة الأعمال على تصميم وتنفيذ أنشطة مجتمعية فعالة تحقق أكبر قدر من الفائدة للمستفيدين وللمجتمع ككل.

مشكلة الدراسة

برزت الحاجة إلى دراسة تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال بسبب وجود فجوات بحثية، سيتم توضيحها فيما يلي:

المشكلة النظرية:

- عدم توفر دراسات عربية تتناول موضوع أنشطة بناء المجتمع وتربطها بمستوى الابتكار لدى رواد الأعمال.
- عدم وضوح الدور النظري لأنشطة بناء المجتمع على تنمية المجتمع من جانب رأس المال الاجتماعي والتعلم التفاعلي داخل البيئات الريادية.
- الحاجة إلى تفسير العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والابتكار في ضوء النظريات الحديثة.
- نقص الأطر النظرية التي توضح كيف تسهم الأنشطة المجتمعية في داخل الحاضنات في دعم الأداء الريادي.

المشكلة التطبيقية:

- عدم وضوح مدى فاعلية أنشطة بناء المجتمع التي تقدمها حاضنات الأعمال في رفع مستوى التفاعل بين رواد الأعمال.
- الحاجة إلى معرفة مدى إسهام أنشطة بناء المجتمع في تعزيز الابتكار لدى رواد الأعمال داخل الحاضنات.
- وجود تباين في مستوى مشاركة رواد الأعمال في الأنشطة المجتمعية التي تنظمها الحاضنات.

- عدم توفر مؤشرات واضحة لقياس أثر أنشطة بناء المجتمع على التفاعل والابتكار في البيئة الريادية.
- الحاجة الى دراسة تطبيقية على شركة تسامى حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض لمعرفة مدى تأثير هذه الأنشطة في الواقع العملي

مشكلة الدراسة الرئيسية: ما أثر أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال في شركة تسامى - حاضنة اعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية ريادة الأعمال في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن الدور المتزايد الذي تقوم به حاضنات الأعمال في توفير بيئة محفزة للإبداع والابتكار، لذا تأتي هذه الدراسة لتتناول موضوع تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الاعمال، وسيتم توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية كما يلي:

الأهمية النظرية :

- تسهم هذه الدراسة في اثراء الادبيات العلمية المتعلقة بأنشطة بناء المجتمع وعلاقتها بريادة الأعمال.
- تساعد هذه الدراسة في توضيح العلاقة بين أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل بين رواد الاعمال في البيئات الريادية.
- تقدم اطاراً نظرياً يربط بين أنشطة بناء المجتمع والابتكار في ضوء نظريات راس المال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي ومجتمعات الممارسة.
- تضيف بعداً علمياً يوضح دور الحاضنات في تنمية التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال
- تسهم في سد النقص في الدراسات العربية التي تناولت تأثير الأنشطة المجتمعية داخل حاضنات الأعمال.
- توفر اساساً علمياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون في اجراء دراسات مستقبلية في مجال ريادة الأعمال والابتكار.

الأهمية العملية:

- تساعد نتائج الدراسة حاضنات الأعمال على التعرف على مدى تأثير أنشطة بناء المجتمع في رفع مستوى التفاعل بين رواد الأعمال.
- تساهم في توضيح دور أنشطة بناء المجتمع في تعزيز الابتكار وتطوير الأفكار الريادية.
- تقدم مؤشرات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج والأنشطة داخل حاضنات الأعمال.
- تفيد شركة تسامى حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض في تحسين الأنشطة المقدمة لرواد الأعمال.
- تساعد متخذي القرار في الجهات الداعمة لريادة الأعمال على تبني ممارسات تعزز التفاعل والابتكار داخل المجتمع الريادي.
- تساهم في دعم التوجه نحو بناء مجتمعات ريادية فعالة تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

تساؤلات الدراسة:

- ما أثر تنمية المجتمع كأحد أبعاد أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال؟
- ما أثر ملائمة أنشطة بناء المجتمع لاحتياجات رواد الأعمال على مستوى التفاعل والابتكار لديهم؟
- ما أثر الصعوبات والمعوقات التي تواجه أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال؟
- ما أثر أنشطة بناء المجتمع بأبعادها (تنمية المجتمع، الملاءمة، الصعوبات والمعوقات) على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال؟
- ما مدى اختلاف مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال باختلاف مستوى تطبيق أنشطة بناء المجتمع؟

أهداف الدراسة:

- **الهدف العام:** التعرف على أثر أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال في شركة تسامى - حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض.

الأهداف الفرعية:

- تحليل أثر تنمية المجتمع كأحد أبعاد أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.
- اكتشاف أثر ملاءمة أنشطة بناء المجتمع لاحتياجات رواد الأعمال على مستوى التفاعل والابتكار.
- تقييم مستوى الصعوبات والمعوقات التي تواجه أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.
- تحديد أثر أنشطة بناء المجتمع بأبعادها (تنمية المجتمع، الملاءمة، الصعوبات والمعوقات) على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.
- اكتشاف مدى اختلاف مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال باختلاف مستوى تطبيق أنشطة بناء المجتمع.

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال في شركة تسامى - حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض

الفروض الفرعية:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تنمية المجتمع كأحد أبعاد أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة أنشطة بناء المجتمع لاحتياجات رواد الأعمال ومستوى التفاعل والابتكار لديهم.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات والمعوقات التي تواجه أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة بناء المجتمع بأبعادها (تنمية المجتمع، الملاءمة، الصعوبات والمعوقات) ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال تعزى لاختلاف مستوى تطبيق أنشطة بناء المجتمع.

الدراسات السابقة:

مقدمة:

تم الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة وفرزها وتحليلها للاستفادة منها في بناء الإطار النظري وتحديد الفجوة البحثية للدراسة الحالية، ومن هذا المنطلق سيتم استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بناء المجتمع والتفاعل والابتكار وأبعادهما.

(زيادة، 2021)

عنوان الدراسة: دور رياده الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية دراسة تطبيقية على الشركات بإقليم

عسير

الهدف: تهدف الدراسة إلى محاولة اكتشاف تفسير لمفهوم وأهداف وأبعاد المسؤولية المجتمعية وطرق تفعيلها والوقوف على دور الشركات في تحقيق التنمية والرفاهية المجتمعية.

المنهجية: تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي لتحديد الإطار النظري للدراسة والمنهج الوصفي لدراسة المسؤولية المجتمعية.

النتائج: حققت النتائج أهداف الدراسة حيث لخصت مفهوم وأهداف الشركات من تفعيل المسؤولية الاجتماعية ووقفت على الدور الاجتماعي للشركات في القطاع الخاص وأثرها الإيجابي في تحقيق تنمية المجتمع.

(قوفي، خالدي، 2021)

عنوان الدراسة: الابتكار الأخضر كأحد مداخل ريادة الأعمال - شركة زايرة لإدارة المزارع بتطبيقات تقنية أنموذجاً

الهدف: هدفت الدراسة إلى اكتشاف دور الابتكار الأخضر كأحد مداخل ريادة الأعمال من خلال تحليل تجربة إحدى الشركات الرائدة (شركة زايرة)

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج: أظهرت الدراسة أن شركة زايرة اعتمدت على الابتكار الأخضر عن طريق توفير تقنية تساهم في كفاءة استخدام الموارد مما جعلها رائدة في مجالها.

(صالح، 2022)

عنوان الدراسة: المجتمع المدني واستدامة الأنشطة التنموية

الهدف: هدفت الدراسة إلى محاولة إيجاد إجابة للتساؤل التالي: ما مؤشرات الإستدامة في مؤسسات المجتمع المدني انطلاقاً من استدامة الأنشطة التنموية لتلك المؤسسات.

المنهجية: تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتبلغ العينة 250 مفردة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الوزن النسبي لمؤشرات الاستدامة جاءت متدنية في أنشطة الجمعيات الأهلية بالمجال الاقتصادي والاجتماعي بينما حصل المجال الثقافي والبيئي على وزن نسبي مرتفع أو متوسط، كما أوضحت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعد الثقافي حيث جاء مرتفع عند الذكور أكثر من الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعد البيئي والصحي.

(عليو، السيد، 2022)

عنوان الدراسة: دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع.

الهدف: سعت الدراسة إلى اكتشاف دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة المجتمعية للمشاركة في تنمية المجتمع لدور قطاع كليات البنات الإسلامية بجامعة الأزهر فرع أسيوط. **المنهجية:** تم استخدام المسح الاجتماعي لكافة المشاركات في الأنشطة الاجتماعية الطلابية. **النتائج:** أظهرت النتائج أن تأثير خدمة المجتمع على الأنشطة الجماعية للمشاركة في التنمية المجتمعية جاءت متوسطة إلى محدودة.

(حسن، 2023)

عنوان الدراسة: الشبكات الاجتماعية وريادة الأعمال في المجتمع الريفي دراسة ميدانية في إحدى القرى المصرية

الهدف: سعت الدراسة إلى توضيح معنى الشبكات الاجتماعية وأنواعها وجذورها الفكرية ضمن تيارين أساسيين في علم الاجتماع وهما التحليل البنوي للشبكات والأنثروبولوجي. **المنهجية:** تدرج الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد تم الاستعانة بمنهج المسح الاجتماعي ومنهج دراسة المجتمع.

النتائج: جاءت نتائج الدراسة متفاوتة حيث أظهرت وجود شبكة من العلاقات القرابية والتي تعد أكثر تماسكاً وكثافة بسبب الروابط الاجتماعية والتجانس فيما بينهم، وفي المقابل توجد شبكات اجتماعية أقل كثافة وأقل قوة ذات طابع اقتصادي وهي تعتمد على المصلحة الذاتية والمعاملة بالمثل والتبادل النفعي،

بالإضافة إلى ذلك أظهرت الدراسة وجود ارتفاع في حجم العوايد الاجتماعية في شبكات رواد الأعمال والتي تتمثل في الدعم الاجتماعي والشعور العزوة والهوية المجتمعية وكذلك الحماية الاجتماعية وسهولة التسويق.

(حريب، 2023)

عنوان الدراسة: دور ريادة الأعمال في التغيير الاجتماعي بحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية **الهدف:** سعت الدراسة إلى محاولة فهم دور ريادة الأعمال في إحداث التغيير الاجتماعي من خلال منظورات ثقافية متعددة مع محاولة الحفاظ على درجة معينة من الوضوح والدقة فيما يعنيه المفهوم، وكذلك محاولة استكشاف الطرق التي يخلق بها رائد الأعمال أنشطة وممارسات ديناميكية جديدة للمجتمعات على مختلف ثقافات.

النتائج: أظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها أن معيار الحكم على كفاءة العمليات الاجتماعية هو مدى قبولها وتنفيذها من عامة الناس ولا يمكن التخطيط أو توفير فرص جديدة ما لم يكن الناس

مستعدين لإستيعابها، وأظهرت النتائج كذلك أن على الرغم من أن الصفات الشخصية مثل الذكاء الفطري وروح المغامرة هي الأساس في ظهور الشخصية إلا أن البيئة الاجتماعية تؤدي أيضاً دور حاسماً.

(الفزاني، 2023)

عنوان الدراسة: استراتيجيات الابتكار وأثرها في تعزيز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم التقني والفني.

الهدف: تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر استراتيجيات الابتكار على تعزيز ريادة الأعمال، واستكشاف مدى القدرة على تطوير الاستراتيجيات والسياسات بطريقة فعالة.

المنهجية: انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

النتائج: أظهرت الدراسة ان من الأسباب الرئيسية لتعزيز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم التقني هو الابتكار، كما توصلت الدراسة إلى ان استراتيجيات الابتكار تلعب دوراً مهماً في تعزيز ريادة الأعمال بالمؤسسات التقنية.

(بوزقية، 2023)

عنوان الدراسة: أثر المسؤولية الاجتماعية على ريادة الاعمال بالتطبيق على شركة الريحان للصناعات الغذائية

الهدف: هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر المسؤولية الاجتماعية على ريادة الاعمال بالتطبيق على شركة الريحان للصناعات الغذائية.

المنهجية: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد العينة 137 عاملاً حيث تم اختيار منه عينة عشوائية بسيطة بلغت 92 مفردة.

النتائج: أظهرت النتائج ارتفاع في مستوى المسؤولية الاجتماعية وابعادها التي تتضمن (مجال العاملين، التفاعل مع المجتمع، حماية المستهلك، وحماية البيئة)، كما أوضحت الدراسة ان ريادة الأعمال وابعادها الأربعة التي تتضمن (الإبداع، استثمار الفرص، الرؤية الاستراتيجية، تحمل المخاطر) جاءت بمستوى مرتفعاً، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال.

(السيد، 2024)

عنوان الدراسة: دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية

الهدف: هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد أهداف دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية من خلال رصد واقعهم المجتمعي من الجانب البيئي والخدمي.

المنهجية: تم الاعتماد على المنهج العلمي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق على 32 فرد من مجتمع البحث

النتائج: أسفرت الدراسة إلى اقتراح فعال لتفعيل دور الجماعات في العمل وذلك عبر آليات تحدد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية للأنشطة البيئية والخدمية.

(إبراهيم، 2024)

عنوان الدراسة: دور الدوافع الاجتماعية الإيجابية في العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي (دراسة نقدية)

الهدف: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على إسهامات الابتكار الاجتماعي في تطوير ريادة الأعمال في مجال الخدمة الاجتماعية كدراسة نقدية

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي حال توافرت الدوافع الاجتماعية الإيجابية.

(الأنصاري، 2024)

عنوان الدراسة: دور تعهيد خدمات ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية (دراسة تطبيقية)

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعهيد خدمات ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

المنهجية: تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم التطبيق على عينة من العاملين قدرت بـ 300 مفردة موزعين على الشركات العقارية في دولة قطر.

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تعهيد خدمات ريادة الأعمال على تحقيق المسؤولية الاجتماعية بأبعادها التي تتضمن البعد الاجتماعي، والبيئي، والأخلاقي.

(السيد إبراهيم، 2025)

عنوان الدراسة: ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد محاور التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030 من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

الهدف: حاولت الدراسة الكشف عن دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد محاور التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030، حيث تسعى الدراسة إلى ايجاد محفزات جديدة تسهم في تطوير عقلية ريادة الأعمال، وذلك عن طريق تصميم شبه تجريبي على أعضاء نادي الفتاة والمرأة في المركز الشبابي. **المنهجية:** تم الاعتماد على المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي، وبلغت العينة 30 مفردة **النتائج:** أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها ان حجم مشاركة الفتيات في أنشطة مراكز الشباب تعتبر ضمن النسبة الضعيفة حيث بلغت 13.3% حيث وصل حجم عدم المشاركة إلى 86.7%، ووضحت الدراسة ان الفتيات شاركن في الأنشطة الاجتماعية بنسبة 50.0% و في الأنشطة الصيفية والثقافية والدينية بنسبة 25.0%، كما اتضح ان عدم مشاركة الفتيات في الأنشطة يعود إلى عدم وجود الوقت الكافي لممارسة أنشطة مركز الشباب.

المقارنة بين الدراسات:

المقارنة من حيث الموضوع

- على الرغم من ان جميع الموضوعات اتفقت في تناولها لريادة الأعمال وربطتها بالمسؤولية المجتمعية أو الابتكار والأنشطة الاجتماعية إلا أنها اختلفت في زاوية تناول ويمكن توضيحها كما يلي:
- ركزت دراسة (زياد، 2021) ودراسة (بوزقية، 2023) ودراسة (الأنصاري، 2024) على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال.
 - اهتمت دراسة (قوفي، خالدي، 2021) ودراسة (الفزاني، 2023) ودراسة (إبراهيم، 2024) بدور الابتكار في تعزيز ريادة الأعمال.
 - تناولت دراسة (صالح، 2022) ودراسة (عليو، السيد، 2022) ودراسة (السيد، 2024) الأنشطة المجتمعية ودورها في التنمية والمشاركة المجتمعية.
 - ركزت دراسة (حسن، 2023) ودراسة (حريب، 2023) على البعد الاجتماعي والثقافي للشبكات الاجتماعية ودورها في ريادة الأعمال والتغيير الاجتماعي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تركز على أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال داخل حاضنات الأعمال، وهي مجال لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بشكل مباشر.

المقارنة من حيث الهدف

نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة حاولت تفسير العلاقة بين ريادة الأعمال وبين العوامل الاجتماعية والابتكارية أو التنموية، ويتم توضيح ذلك كما يأتي:

- هدفت دراسة (زيادة، 2021) إلى استكشاف دور ريادة الأعمال على تحقيق المسؤولية المجتمعية.
- هدفت دراسة (قوفي، خالدي، 2021) إلى بيان دور الابتكار الأخضر في دعم ريادة الأعمال.
- سعت دراسة (صالح، 2022) إلى تحديد المؤشرات الخاصة بالاستدامة في مؤسسات المجتمع المهني، بينما هدفت دراسة (عليو، السيد، 2022) إلى التعرف على دور الأنشطة المجتمعية في تنمية المجتمع.
- هدفت دراسة (حسن، 2023) ودراسة (حريب، 2023) على العلاقات الاجتماعية والثقافية في دعم ريادة الأعمال، بينما هدفت دراسة (الفزاني، 2023) ودراسة (إبراهيم، 2024) إلى توضيح اثر الابتكار على تعزيز ريادة الأعمال.
- سعت دراسة (الأنصاري، 2024) ودراسة (بوزقية، 2023) إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال.

بينما تهدف الدراسة الحالية إلى قياس تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال داخل حاضنات الأعمال، وهو هدف يجمع بين البعد الاجتماعي والابتكاري في إطار واحد.

المقارنة من حيث المنهجية

استخدمت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يدل على شيوع استخدام هذا المنهج في دراسة موضوعات ريادة الأعمال والمجتمع، وعلى الرغم من ذلك توجد بعض الدراسات التي تستخدم منهج مختلف، يتم عرضها كما يلي:

- استخدمت دراسة (صالح، 2022) ودراسة (عليو، السيد، 2022) ودراسة (حسن، 2023) منهج المسح الاجتماعي
- استخدمت دراسة (السيد، إبراهيم، 2025) المنهج التجريبي.

وتتفق الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي لقياس العلاقة بين أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

المقارنة من حيث النتائج

أظهرت معظم الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية بين العوامل الاجتماعية أو الابتكارية وريادة الأعمال، يتم توضيحها كما يلي:

- توصلت دراسة (بوزقية، 2023) ودراسة (الأنصاري، 2024) إلى وجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال، وكذلك اظهرت دراسة (الفزاني، 2023) ودراسة (قوفي، خالدي، 2021) ان الابتكار يعد من اهم العوامل التي تعزز ريادة الأعمال.
- أوضحت دراسة (حسن، 2023) ان الشبكات والعلاقات الاجتماعية تسهم في دعم رواد الأعمال، بينما أكدت دراسة (صالح، 2022) ودراسة (عليو، السيد، 2022) ان الأنشطة المجتمعية تسهم في تنمية المجتمع لكن في فترات متفاوتة.
- ذكرت دراسة (السيد، إبراهيم) أن المساهمة في الأنشطة المجتمعية تسهم في تنمية الأعمال ولكنها قد تكون محدودة أو ضعيفة بسبب ضعف المشاركة.

المقارنة من حيث العلاقة بموضوع الدراسة الحالية:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تناولت ريادة الأعمال من زوايا متعددة ، إلا أنها لم تركز بشكل مباشر على أنشطة بناء المجتمع داخل حاضنات الأعمال بوصفها احد العوامل المؤثرة على التفاعل والابتكار . كما أن أغلب الدراسات طُبقت على شركات أو مؤسسات تعليمية أو جمعيات أهلية أو مجتمعات محلية، وهذا ما يمنح الدراسة الحالية ميزة في أنها تُطبق في قطاع مختلف عن الدراسات السابقة الآ وهو قطاع حاضنات الأعمال. وبذلك تسهم الدراسة الحالية في سد فجوة بحثية من خلال الربط بين أنشطة بناء المجتمع والتفاعل والابتكار وكذلك ريادة الأعمال داخل الحاضنات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية مجتمعات الممارسة

ترى نظرية مجتمعات الممارسة أن التعلم والابتكار لا يمكن أن يحدثان إلا عندما يجتمع أفراد لديهم اهتمامات مشتركة في بيئة واحدة، مما يسمح لهم بتبادل الخبرات والمعرفة، وبالتالي تتطور المهارات ويتحسن الأداء.

نظرية الابتكار

تشير هذه النظرية إلى أن الابتكار هو نتيجة عملية تطوير أفكار المنتجات والخدمات من خلال التفاعل بين الخبرة والمعرفة والبيئة المحيطة، وأن البيئة الداعمة هي السبب الرئيسي في زيادة القدرة على الابتكار.

نظرية ريادة الأعمال

تري هذه النظرية أن نجاح ريادة الأعمال لا تعتمد فقط على القدرة الفردية فقط، بل يتأثر أيضا بالبيئة المحيطة والدعم الاجتماعي والفرص المتاحة، حيث تسهم البيئة الداعمة في تعزيز الابتكار لدى رواد الاعمال.

نظرية التفاعل الاجتماعي

تؤمن هذه النظرية أن سلوك الأفراد يتشكل من خلال التفاعل المستمر بينهم داخل المجتمع، كما أن المشاركة في الأنشطة الجماعية يعزز من الانتماء والتعاون وتحسين الاداء.

كيفية تطبيق النظريات في الدراسة:

نظرية مجتمعات الممارسة

سيتم تطبيق هذه النظرية في الدراسة من خلال اعتبار أن حاضنات الأعمال مجتمع يجمع رواد الأعمال في بيئة واحدة، وهذا ما يتيح لهم ممارسة أنشطة بناء المجتمع مثل اللقاءات والورش والفعاليات التي تعزز التفاعل بينهم.

نظرية الابتكار

سيتم تطبيق هذه النظرية في الدراسة لتفسير كيف يمكن لأنشطة بناء المجتمع في حاضنات الأعمال أن توفر بيئة محفزة للإبداع من خلال البرامج المشتركة التي تساعد رواد الأعمال على الابتكار والتفاعل.

نظرية ريادة الأعمال

سيتم تطبيق هذه النظرية في الدراسة من خلال التركيز على مجال ريادة الأعمال، من خلال حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة في شركة تسامى التي سيتم التطبيق عليها في هذه الدراسة.

نظرية التفاعل الاجتماعي

سيتم تطبيق هذه النظرية في الدراسة من خلال تفسير التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين رواد الأعمال في حاضنة أعمال صندوق الاستثمارات العامة بشركة تسامى.

المنهجية:

المنهج المستخدم في الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من خلال جمع البيانات المتعلقة بها وتفسير العلاقات بين متغيراتها للوصول الى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير المشكلة موضوع الدراسة.

طرق البحث:

اعتمدت الدراسة على عدد من الطرق العلمية في جمع البيانات وتحليلها وذلك على النحو الاتي:

• الدراسات السابقة

تم الرجوع الى الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة التي تناولت موضوع أنشطة بناء المجتمع وعلاقتها بالتفاعل والابتكار وابعادهما، والتعرف على اهم المفاهيم والمتغيرات المرتبطة بهما.

• الاستبانة

سيتم استخدام الاستبيان كاداه رئيسية لجمع البيانات من افراد عينة الدراسة، حيث تم الاعتماد على

استبيان دراسة (عليو، السيد، 2022) لقياس متغير أنشطة بناء المجتمع وأبعادها التي تشمل تنمية المجتمع، والصعوبات والمعوقات، والملائمة، أما متغير التفاعل والابتكار فقد تم الاعتماد على استبيان دراسة (المرزوق، 2024) لقياس هذا المتغير.

• التحليل الإحصائي

سيتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات، وذلك بهدف اختبار فرضيات الدراسة والتعرف على طبيعة العلاقة بين أنشطة بناء المجتمع ومستوى التفاعل والابتكار باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من رواد الأعمال المنضمين الى شركة تسامى حاضنه اعمال صندوق الاستثمارات العامة بمدينة الرياض، حيث تعد الحاضنة من الجهات الداعمة لرواد الاعمال من خلال تقديم البرامج والأنشطة التي تساهم في تطوير مهاراتهم وتعزيز التفاعل بينهم، مما يجعلها مجتمعاً مناسباً لتطبيق الدراسة الحالية التي تهدف الى التعرف على تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال.

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة من رواد الأعمال المنظمين الى شركة تسامى باستخدام اسلوب العينة العشوائية بهدف الحصول على بيانات تمثل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة، مما يساعد على الوصول الى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، وسيتم توزيع الاستبانة على 50 فرد من أفراد العينة.

خصائص مجتمع البحث:

التنوع الوظيفي: يضم مجتمع البحث موظفين ورواد أعمال في مجالات متعددة داخل شركة تسامى بما يشمل الإدارة، والتطوير التقني، والدعم.

التوزيع الجغرافي: معظم أفراد المجتمع يتركزون في مدينة الرياض، مع بعض المشاركين من مناطق أخرى من المملكة، ممن لهم علاقة، مباشرة بالحاضنة.

الخبرات المتفاوتة: تتفاوت الخبرات العلمية في المجتمع بين المبتدئين الذين بدأوا مشاريعهم حديثاً والذين لديهم خبرات تمتد لعدة سنوات في ريادة الأعمال.

العدد التقريبي للمجتمع: يقدر عدد أفراد مجتمع البحث بـ 50 شخص مشارك من رواد الأعمال والعاملين بالحاضنة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

سيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها، وذلك باستخدام البرامج الإحصائية ومن أهم الأساليب التي سيتم استخدامها ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابة أفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تحليل الانحدار لقياس تأثير أنشطة بناء المجتمع على مستوى التفاعل والابتكار.
- اختبار وتحليل البيانات (ANOVA) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة.

منهجية اختبار الفروض

سيتم اختبار فرضيات الدراسة من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الاستبانة بحيث يتم مقارنة النتائج مع الفرضيات الموضوعة لتحديد مدى دعمها أو رفضها، وتعتمد الدراسة في ذلك على معيار الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 حيث يتم اعتماد الفرضية إذا أظهرت النتائج دلالة إحصائية ورفضها إذا لم تتحقق الدلالة المطلوبة، مع تفسير النتائج بما يخدم أهداف الدراسة، ويسهم في الإجابة على تساؤلاتها.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على رواد الأعمال في شركه تسامى حاضنة أعمال صندوق

الاستثمارات العامة بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تشمل الدراسة البيانات التي تم جمعها خلال عام 2026.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على أنشطة بناء المجتمع وأبعادها، التي تشمل تنمية المجتمع الملائمة، الصعوبات والمعوقات، وتأثيرها على التفاعل والابتكار لدى رواد الأعمال دون تناول متغيرات أخرى خارج هذا الإطار.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على رواد الأعمال المنضمين الى حاضنة أعمال شركة تسامى مع استبعاد أي أفراد لا ينتمون الى المجتمع المستهدف، أو لا يشاركون في أنشطة الحاضنة.

المراجع:

- الأنصاري، هـ. (2024). دور تعهيد خدمات ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية. المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، 2(1).
- إبراهيم، ن. (2024). دور الدوافع الاجتماعية الإيجابية في العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي: دراسة نقدية. مجلة بنها للعلوم الإنسانية، 3(2).
- بوزقية، ح. (2023). أثر المسؤولية الاجتماعية على ريادة الأعمال: شركة الريحان للصناعات الغذائية نموذجاً. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، 2(2).
- حسن، د. (2023). الشبكات الاجتماعية وريادة الأعمال في المجتمع الريفي: دراسة ميدانية في إحدى القرى المصرية. مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف، بحوث علم الاجتماع، 68.
- حريب، ك. (2023). دور ريادة الأعمال في التغيير الاجتماعي: بحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية. مجلة الآداب، ملحق العدد 147.
- زيادة، ر. (2021). دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية: دراسة تطبيقية على الشركات بإقليم عسير. جامعة الملك خالد، الكلية التطبيقية للبنات، قسم العلوم الإدارية فرع أبها.
- السيد، و. أ. د. (2024). دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية. دراسات في الخدمة الاجتماعية، 67(2)، 468-431.
- السيد إبراهيم، ع. (2025). ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد محاور التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030 من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، 8(2)، جزء 3.
- صالح، أ. (2022). المجتمع المدني واستدامة الأنشطة التنموية: دراسة لبعض الجمعيات الأهلية في مدينة شبين الكوم. العدد السادس والعشرين.
- عليو، ع.، و السيد، ب. (2022). دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع: دراسة ميدانية مطبقة على الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية بقطاع كليات المناهج، جامعة الأزهر فرع أسبوط. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 62.
- الفزاني، ر. (2023). استراتيجيات الابتكار وأثرها في تعزيز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم التقني والفني: دراسة حالة في كلية تقنيات الحاسوب بالزاوية، قسم الإدارة. African Journal of Advanced Pure and Applied Sciences (AJAPAS).